

## الفصل الاول

مشكلة البحث، أهميتها ، اجراءاتها

## الفصل الاول

### مقدمة

اصبحت قضية اعداد معلم التلاميذ المكفوفين تمثل تحديا كبيرا يواجه المفكرين التربويين والمسؤولين عن تخطيط وتنفيذ برامج اعداد هذه الفئة من المعلمين، وذلك بعد التطور الكبير فى المفاهيم والاتجاهات المجتمعية نحو تربية وتعليم الاطفال المعوقين، اذ اصبح ينظر الى التربية الخاصة باعتبارها تأسيسا لمبادئ ديمقراطية التعليم التى تستوجب اتخاذ التدابير والاجراءات التربوية والتنظيمية التى تتيح للتلميذ المعوق امكانية التوظيف الامثل لقدراته وتكفل له حق الحصول على الفرص المتكافئة فى التعليم .

فاذا كان من بين الاهداف الرئيسية للتربية الخاصة تهيئة التلاميذ المكفوفين لتقبل الحالة التى وجدوا عليها والرضاء عنها، وتهيئة المجتمع بوجه عام والاسرة بوجه خاص للنظر اليهم كأعضاء عاملين لهم من الحقوق وعليهم من الواجبات ما يكفل لهم عضويتهم الفعالة فى المجتمع، وتدريبهم على انماط السلوك السوى للتغلب على كل ما قد يحول دون اندماجهم فى المجتمع (١)، فان ذلك يستوجب اعداد معلم التلاميذ المكفوفين القادر على ممارسة ادواره بفعالية، وبحيث يمكنه هذا الاعداد بجوانبه التربوية والمهنية والنفسية من تادية مهامه برغبة صادقة ووعى تام بمشكلات التعلم لدى هذه الفئة من التلاميذ، ويساعده على تفهم حاجات النمو المختلفة لديهم، والتعامل معهم فى حدود قدراتهم التى تفرضها ظروف الاعاقة البصرية، بحيث يصبحون افرادا متكيفين مع انفسهم ومع مجتمعهم (٢) .

ولاشك ان معلم العلوم يتحمل مسؤولية كبيرة ويحتل موقعا متميزا، اذ

---

(1) Ronald Guilford, *Special Educational Needs* (London : Routledge and Regan Paul, 1971), P.25.

(2) Richard wynn & Jeanne L.wynn, *American Education* (New York : Harper and Row Publisher, Ninth Edition, 1988), P.128.

يتولى مهمة تدريس مادة العلوم لفئة من التلاميذ تعاني من فقدان الملة البصرية بالعالم من حولهم وما ينطوى على ذلك من صعوبات ومشكلات قد تعوق قدرتهم على المشاركة الايجابية فى العملية التعليمية اذا لم توفر الحلول المناسبة .

ويتضح لنا ذلك اذا علمنا ان ٨٥ ٪ من الخبرات التربوية والتعليمية التى توفرها البرامج الدراسية للمتطم فى المدرسة العادية تعتمد بصورة جوهرية على حاسة الابصار (١) .

ذلك يعنى انه حتى يتمكن التلاميذ المكفوفون من اكتساب المعلومات والمهارات والاتجاهات المستهدفة من المناهج الدراسية، فانه ينبغى على معلم العلوم العمل على توفير الخبرات التعليمية الملائمة التى تتيح لهؤلاء التلاميذ معايشتها من خلال حواسهم السليمة، وما يرتبط بذلك من اختيار انطب طرق واساليب التدريس وتكييفها بما يتلاءم مع خصائصهم وحاجات نموهم، ولايحتاج التلاميذ المكفوفون الى ذلك فحسب، بل يحتاجون ايضا الى تعلم ممارسة القراءة والكتابة بطريقة برايل، فضلا عن تعلم فنيات الحركة والتوجه حتى يكتسبوا الثقة والحرية فى الحركة، ويصبحون اكثر قدرة على المشاركة فى الانشطة التربوية والتعليمية (٢) .

وقد يعتقد الكثيرون ان معلم العلوم مهما بذل من جهد فانه من الصعب على التلاميذ المكفوفين ادراك الكثير من الحقائق والمفاهيم العلمية التى يدرسها التلاميذ المبصرون، وان مادة العلوم لاتتناسب والقدرات التحصيلية او مهارية لهذ الفئة من التلاميذ، مما يجعل تدريسها لهم مهمة كثيرة الاعباء محدودة النتائج، نظرا لما تتطلبه دراسة العلوم من ملاحظات بصرية ضرورية لدراسة الظواهر المحيطة بالفرد او اجراء التجارب العملية وملاحظة ما قد

---

(1) Charles W. Telford & James M. Sawery , **The Exceptional Individual** ( New Jersey : Englewood Cliffs, Second Edition, 1976 ) , P.318.

(2) Haring G. Norris, **Exceptional Children and Youth** (Columbus : Bell and Howill publishing Comp., 1982), P.121.

يُصاحبها من تغييرات على الخصائص المرئية للمواد المختلفة (١) .  
إلا أن نتائج الدراسات والبحوث الحديثة في هذا المجال تؤكد على أنه  
بتوفير الأعداد الجيدة لمعلم العلوم القادر على استخدام استراتيجيات  
التدريس الملائمة للتلاميذ المكفوفين، فضلا عن توفير المناهج الدراسية  
المعدلة التي تراعى طبيعة الإعاقة البصرية وما يرتبط بها من أعداد الوسائل  
التعليمية والأدوات والأجهزة المعدلة، فإنه يمكن إكساب التلاميذ المكفوفين  
الكثير من الحقائق والمفاهيم العلمية، بل والمهارات العملية المرتبطة  
بدراسة العلوم مثلهم في ذلك مثل التلاميذ المبصرين\* .  
وتعد برامج أنشطة العلوم للمكفوفين (Science Activities for  
Visually Impaired (SAVI)) نموذجاً يحتذى، حيث تتيح لمعلم العلوم إمكانية  
تنظيم مواقف تعليمية متعددة يقوم خلالها التلميذ الكفيف بأنشطة تعليمية  
معدلة تعتمد على استخدام حواسه السليمة في التفاعل مع الكائنات الحية  
والنماذج والمجسمات والرسوم البارزة، وقد أظهرت هذه البرامج فاعلية كبيرة  
في تنمية قدرات التفكير لدى التلاميذ المكفوفين، فضلا عن الاستفادة  
الوظيفية من معارفهم ومهاراتهم المكتسبة في مواقف الحياة اليومية (٢) .  
يوضح ذلك أن تدريس العلوم للتلاميذ المكفوفين يعد أمراً حيوياً، لما  
يتمتعون به من إمكانية التعرف على الكثير من الظواهر في البيئة والتفاعل  
معها، ومن ثم يسهم بدور كبير في تكيفهم الشخصي والاجتماعي (٣) .

---

(1) Bernard Spodek, et.al, *Mainstreaming Young Children* ( California :  
Wadsworth Publishing Comp., 1984), P.232.

\* انظر الفصل الرابع ، ص ٧٧-٧٨ .

(2) Geraldine T.Scholl, *Foundations of Education for Blind and Visually  
Handicapped and Youth. "Theory and Practice"* ( New York:  
American Foundation for the Blind, 1986), P.378.

(3) Doris E. Hadary & Susan H.Cohen , *Laboratory Science and Art For  
Blind, Deaf and Emotionally Disturbed Children* (Baltimore  
University Park Press, 1980), P.2.

لذلك فان صعوبات تدريس العلوم للتلاميذ المكفوفين تستوجب توجيه لاهتمام الكافى لاعداد معلم العلوم لهذه الفئة من التلاميذ، وذلك بدلا من اللجوء الى حذف الموضوعات التى قد يتطلب دراستها استخدام حاسة البصر من مناهج العلوم، مما يؤدي الى حرمان التلاميذ المكفوفين من معارف ومهارات تعد من المقومات الاساسية لتكيفهم مع البيئة .

ويزيد من الحاجة الى الاهتمام باعداد معلم العلوم للتلاميذ المكفوفين بخاصة، واعداد المعلم فى مجال التربية الخاصة بعامة، العديد من المتغيرات الكمية والكيفية المرتبطة بميدان التربية الخاصة والتى من اهمها ما يلى:

اولا : كبر حجم مشكلة الاعاقة، حيث توضح الاحصاءات الحديثة لمنظمة اليونسكو ان مالا يقل عن ٣٠ مليونا من سكان العالم هم من المكفوفين، وان نسبة هذه الفئة من المعوقين الى اجمالى عدد السكان تتفاوت من مجتمع الى آخر بحسب مستوى النمو الاقتصادى والاجتماعى والصحى، حيث تمثل حوالى ٠,٤ ٪ من اجمالى السكان فى معظم الدول المتقدمة، وترتفع لتصل الى ( ٪ من اجمالى السكان فى الدول النامية . وما تنطوى عليه هذه التقديرات من خطورة هى ما تشير اليه من ان ما يقارب ٣٠ ٪ من اجمالى المكفوفين هم من الاطفال الصغار دون الخامسة عشر، اى ممن هم فى سن التعليم يعيش معظمهم فى الدول النامية (١) . وفى مصر تشير آخر احصاءات وزارة التربية والتعليم الى ان اجمالى عدد التلاميذ المكفوفين بمرحلتى التعليم الاساسى والثانوى يبلغ (٥٩١ تلميذا (٢)، وفى غياب الاحصاءات المحلية الدقيقة لتعداد المكفوفين، وبالنظر لمتوسط التقديرات العالمية يمكن تبين ان ذلك العدد لايمثل سوى نسبة ضئيلة جدا ممن

---

(١) عبد العزيز الجلال وخميس بن حميدة : واقع اعداد العاملين فى التربية

الخاصة وتأهيل المعوقين فى الوطن العربى ومتطلباته،

قراءات فى التربية الخاصة وتأهيل المعوقين، المنظمة

العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، ١٩٨٢، ص ١٤٢ .

(٢) وزارة التربية والتعليم، الادارة العامة للتربية الخاصة، انجازات الادارة

العامة للتربية الخاصة خلال عامى ٩٠/٩١، ٩١/٩٢، تقرير

يجب ان يلتحقوا بالتعليم .

ثانيا : صدور العديد من القوانين والتشريعات التى تنص على حق الاطفال المعوقين فى التعليم، ومن أحدث هذه التشريعات مانص عليه الاعلان العالمى حول التربية للجميع بأنه "يجب ايلاء عناية خاصة بحاجات التعلم لدى الاطفال المعوقين، وانه يجب اتخاذ الاجراءات اللازمة لتأمين فرص تعليمية متكافئة لجميع فئات المعوقين باعتبارها جزءا من النظام التعليمى"(١) .

وفى مصر صدرت العديد من التشريعات والقوانين فى هذا الميدان، من ابرزها القرار الوزارى رقم ٣٧ لسنة ١٩٩٠ الذى جاء متضمنا كل ما يتعلق بجوانب العملية التعليمية للتلاميذ المعوقين ومن بينهم المكفوفون، وقد تضمن القرار فصلا خاصا بشأن برنامج اعداد معلم التلاميذ المكفوفين-ومن بينهم معلم العلوم-وخطة الدراسة بالبرنامج(٢) .

ثالثا : تطور نظم تعليم التلاميذ المكفوفين، فحتى بدايات القرن العشرين ظل نظام المدرسة الداخلية هو النظام الوحيد المعمول به فى دول العالم، حيث انشا فالنتين هاوى (Valentin Hauy) اول مدرسة من هذا النوع فى باريس عام ١٧٨٥، ثم توالى انشاء مثيلاتها فى مختلف دول العالم (٣) . ومع الحاجة الى ادماج هذه الفئة فى المجتمع لتتوفر لهم فرص النمو السوى، حدثت نقلة نوعية وسريعة فى الانظمة التربوية الخاصة بهم بدأت بظهور نظام المدرسة النهارية (Day school)، ثم نظام الفصول الخاصة الملحقة

---

(١) المؤتمر العالمى حول التربية للجميع : تأمين حاجات التعلم الاساسية،

رؤية للتسعينات تايلاند، جومتيان ٥ - ٩ مارس ١٩٩٠،

اليونسكو، ص ٥ - ٦ .

(٢) وزارة التربية والتعليم، مكتب الوزير، قراروزارى رقم (٣٧) بتاريخ

١٩٩٠/١/٢٨ فى شأن اللائحة التنظيمية لمدارس وفصول

التربوية الخاصة، مطبعة وزارة التربية والتعليم،

القاهرة، ١٩٩٠ .

(3) Harry J. Backer, Introduction to Exceptional Children (New York :

The Macmillan Comp., Revised Edition, 1973), P.71.

بالمدارس العادية (Special Class)، فنظام معلم المصادر (Resource Teacher)، ثم نظام المعلم المتنقل (Itinerant Teacher) والذي يعد النظام الأكثر شيوعاً في تعليم المكفوفين (١) .

والياً يعد نظام المعلم المستشار (Consultant Teacher) من أحدث النظم المتبعة في تعليم المكفوفين والذي يتماشى مع تحول الكثير من دول العالم نحو تطبيق نظام الاتجاه السائد (Mainstreaming) والذي يهدف إلى تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية من حيث توفير أقصى درجات الدمج للتلاميذ المكفوفين مع أقرانهم المبصرين (٢) .

وفي مصر يعد نظام المدرسة الداخلية هو النظام المتبع في تربية وتعليم المكفوفين، حيث أنشئت أول مدرسة من هذا النوع في أواخر القرن التاسع عشر بالقاهرة (٣) . والياً توجد ست عشرة مدرسة داخلية يطلق عليها اسم "مدارس النور" منتشرة بمحافظات الجمهورية وتشمل مراحل التعليم الأساسي والثانوي (٤) .

وقد أنشئ المركز النموذجي لرعاية وتوجيه المكفوفين عام ١٩٥٣ بموجب اتفاقية بين الحكومة المصرية وهيئة الأمم المتحدة ليتولى إلى جانب مهام أخرى في مجال رعاية وتأهيل المكفوفين مهمة إعداد معلم التلاميذ المكفوفين للمرحلتين الإعدادية والثانوية، وقد نص القرار الوزاري رقم (٣٧) لسنة

---

(1) Geraldine T.Scholl , Op. Cit, p.p 244 - 246.

(2) Thomas M. Stephens, et.al, Teaching Mainstreaming Students (New York: John Wiley and Sons, Inc., 1982), P.219.

(٣) المركز النموذجي لرعاية وتوجيه المكفوفين، تربية وتعليم المكفوفين في مصر، تقرير غير منشور، غير مؤرخ، ص ١٠٤ .

(٤) وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للتربية الخاصة، إنجازات الإدارة العامة للتربية الخاصة خلال عامي ١٩٩٠/٩١، ١٩٩٢/٩١ .

١٩٩٠ على ان برنامج الاعداد يتم على مرحلتين اساسيتين (١) :

١ - المرحلة الاولى : وفيها يتم اعداد المعلم لمهنة التدريس حيث يحصل على درجة البكالوريوس او الليسانس .

٢ - المرحلة الثانية : وفيها يتم اعداد المعلم للتخصص فى مجال التدريس للمكفوفين، حيث ترشح وزارة التربية والتعليم معلمين من مختلف التخصصات ممن اشتغلوا بالتدريس فى المدارس العادية لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات للتحاق ببعثة داخلية مدتها عام دراسى واحد، تنظمها وتشرف عليها بالتعاون مع برج النور للدراسات التخصصية التابع للمركز النموذجى لرعاية وتوجيه المكفوفين .

وتشتمل خطة الدراسة بالبعثة الداخلية على تسعة مقررات دراسية، من بينها مقرر فى "المناهج وطرق التدريس" للمكفوفين\* .

مما سبق يتضح ان هناك اهتماما متزايدا، وتطورا مستمرا فى الخدمات التربوية والتعليمية للتلاميذ المكفوفين، وانه لى يمكن استثمار تلك الطاقات والقدرات بالصورة التى تعمل على ادماجهم فى المجتمع ومشاركتهم فى تنميته، فان ذلك يستوجب توجيه الاهتمام الكافى لاعداد معلم التلاميذ المكفوفين، ومن بينهم معلم العلوم، وذلك باجراء الدراسات والبحوث التى تستهدف الكشف عن الصعوبات والمشكلات التى تواجه عملية اعداده، والتعرف على افضل السبل التى يمكن بها التغلب على هذه المشكلات .

## الحاجة الى البحث :

قام الباحث وبوصفه حاصلا على البعثة الداخلية لاعداد معلم التلاميذ المكفوفين للمرحلتين الاعدادية والثانوية (تخصص مادة العلوم) للعام الدراسى (٩١ - ١٩٩٢) بالاطلاع على مقرر "المناهج وطرق التدريس" المتضمن فى خطة الدراسة بالبعثة الداخلية، وكذلك البحوث والدراسات العربية فى

(٥) وزارة التربية والتعليم، مكتب الوزير، قرار وزارى رقم (٣٧) بتاريخ

١٩٩٠/١/٢٨، مرجع سابق، ص ٤ .

\* خطة الدراسة لشعبة التربية البصرية بالبعثة الداخلية، ملحق (٤).

مجال المعوقين بصفة عامة وفى مجال اعداد معلم التلاميذ المكفوفين بصفة خاصة فتبين له مايلى :

اولا: لايلقى مجال اعداد معلم التلاميذ المكفوفين الاهتمام الكافى ، فعلى الرغم من قلة البحوث والدراسات فى مجال المعوقين، فهى فى معظمها تتناول طبيعة وخصائص وسمات المعوقين، ولم تستهدف اى من هذه الدراسات تقويم او تطوير المقررات الدراسية بالبعثة الداخلية لاعداد معلم التلاميذ المكفوفين للمرحلتين الاعدادية والثانوية ومن بينهم معلم العلوم .

ثانيا: على الرغم من اهمية تمكن معلم العلوم للتلاميذ المكفوفين من طرق واساليب التدريس الملائمة لهذه الفئة من التلاميذ، وضرورة العمل على تزويده بها اثناء اعداده بالبعثة الداخلية، فقد شعر الباحث بأن هناك فجوة بين ما ينبغى أن يكون عليه معلم العلوم وبين ما هو كائن بالفعل، وبأن هناك قصورا فى مقرر " المناهج وطرق التدريس " يستتبعه قصور فى اداء معلمى العلوم بمدارس النور، ويمكن للباحث أن يورد بعض الدلائل على ذلك :

١ - قام الباحث باجراء عدد من المقابلات الشخصية اثناء التحاقه بالبعثة الداخلية مع المتخصصين بالادارة العامة للتربية الخاصة بديوان عام وزارة التربية والتعليم والمركز النموذجى لرعاية وتوجيه المكفوفين لتعرف آرائهم بشأن مدى اسهام مقرر " المناهج وطرق التدريس " فى اعداد معلم العلوم للتلاميذ المكفوفين للمرحلتين الاعدادية والثانوية اسفرت عما يلى:\*

( - لاتوجد اهداف عامة او خاصة محددة من قبل الادارة العامة للتربية الخاصة لمقرر " المناهج وطرق التدريس " المتضمن فى خطة الدراسة للبعثة الداخلية .

٢ - رغم أن طرق واساليب التدريس تحدد عادة وفق المادة التى تدرس وخصائص وسمات وحاجات نمو المتعلم، فإن الدارسين بالبعثة الداخلية

---

\* تم اجراء هذه المقابلات الشخصية بالادارة العامة للتربية الخاصة بديوان عام وزارة التربية والتعليم، والمركز النموذجى لرعاية وتوجيه المكفوفين فى الفترة ما بين ١٣/١٠/٩٢ - ٣٠/١١/١٩٩٢ .

على اختلاف تخصصاتهم ومن بينهم معلمو العلوم يتلقون مقررا موحدًا  
فى "المناهج وطرق التدريس" للمكفوفين لايتضمن الاسس الخاصة بطرق  
واساليب التدريس الملائمة للمكفوفين فى كل مادة دراسية .

ب - قام الباحث باجراء مقابلات شخصية مع عدد من معلمى العلوم الحاصلين  
على البعثة الداخلية لاعداد معلم التلاميذ المكفوفين للمرحلتين الاعدادية  
والثانوية، وبمتابعة ادائهم اثناء التدريس بعدد من مدارس النور اسفرت  
عما يلى:\*

١ - اوضح المعلمون ان دراستهم لمقرر "المناهج وطرق التدريس" لم تتح  
لهم التعرف على طرق واساليب تدريس العلوم الملائمة للتلاميذ  
المكفوفين، وعلى كيفية تعديل محتوى مناهج العلوم للمبصرين لنتلاءم  
مع التلاميذ المكفوفين، كما لم تتح لهم دراسة المقرر ايضا التعرف  
على الاسس الواجب مراعاتها فى اختيار وتنفيذ أنشطة العلوم للتلاميذ  
المكفوفين وخاصة تلك المتطقة باستخدام المعمل، مما يدفعهم الى  
الاجام عن اجراء الكثير من الانشطة رغم اهميتها، وابدى المعلمون  
اتفاقا على ضرورة اعادة النظر فى المقرر الحالى "المناهج وطرق  
التدريس" .

٢ - كانت طريقة الالقاء هى طريقة التدريس الشائعة الاستخدام من قبل  
معظم معلمى العلوم الذين قام الباحث بمتابعة ادائهم، فأحيانا يقوم  
معلم العلوم بقراءة موضوع الدرس من الكتاب المدرسى المخصص  
للتلاميذ المبصرين، او يطلب من التلميذ الكفيف القراءة من كتاب  
العلوم المطبوع بطريقة برايل، فى حين يقوم هو بالمتابعة والتصحيح  
مما قد يحد من امكانية تحقيق الكثير من اهداف تدريس العلوم للمكفوفين .  
٣ - رغم اهمية الوسائل التعليمية فى تدريس العلوم للتلاميذ المكفوفين،  
لوحظ قلة استخدامها من جانب المعلمين، وفى هذا السياق اشار

---

\* تم اجراء هذه المقابلات بالمدارس الاتية :

مدرسة النور بشبين الكوم، مدرسة النور بحمامات القبه، مدرسة المركز  
النموذجى للمكفوفين بالزيتون، مدرسة النور بمصر الجديدة .

المعلمون الى نقص تدريبهم على انتاج او تعديل الوسائل التعليمية العادية بما يتلاءم مع طبيعة التلميذ الكفيف.

ج - اوضحت الادارة العامة للتربية الخاصة فى تقرير لها بشأن خطة الدراسة بالبعثة الداخلية لاعداد معلم المكفوفين للمرحلتين الاعدادية والثانوية ان المقررات الدراسية المتضمنة فى خطة الدراسة تحتاج الى مراجعة وتقويم حتى يمكن اعداد المعلم القادر على الوفاء بحاجات نمو التلاميذ المكفوفين (١) .

ورغم مرور فترة زمنية طويلة على صدور ذلك التقرير، فقد جاء فى تقرير حديث نسبيا، انه من اجل تحقيق اهداف التربية الخاصة ينبغى العمل على تقويم وتطوير المقررات الدراسية بالبعثات الداخلية لاعداد معلمى التربية الخاصة ومن بينهم معلمو العلوم للتلاميذ المكفوفين حتى يمكن توفير الخدمات التربوية والتعليمية والاجتماعية المناسبة للتلاميذ المعوقين (٢) .  
كما اوصت العديد من المؤتمرات والندوات المحلية بضرورة الاهتمام باجراء الدراسات والبحوث العلمية التى تستهدف تقويم وتطوير برامج اعداد معلم التلاميذ المكفوفين (٣) .

---

(١) وزارة التربية والتعليم، الادارة العامة للتربية الخاصة، اعمال اللجنة المشتركة لتطوير برنامج البعثة الداخلية لاعداد المعلمين والمعلمات بالمدارس الاعدادية والثانوية للمكفوفين، تقرير غير منشور، ١٩٦٩، ص ٢

(٢) وزارة التربية والتعليم، الادارة العامة للتربية الخاصة، مشروع الخمس سنوات للتوسع فى خدمات التربية الخاصة فى المدة من

١٩٧٧/٧٦ الى ١٩٨١/٨٠، تقرير غير منشور، ١٩٧٦، ص ٥-٧

(٣) من هذه المؤتمرات والندوات :

- مؤتمر تطوير مناهج التعليم الابتدائى، المركز القومى للبحوث

التربوية والتنمية، القاهرة، ١٩٩٢ .

- المؤتمر السادس نحو مستقبل افضل للمعوقين، اتحاد هيئات رعاية

الفئات الخاصة والمعوقين، مارس، ١٩٩٤ .

ويؤكد الحاجة الى تقويم مقرر "المناهج وطرق التدريس" المتضمن فى خطة الدراسة بالبعثة الداخلية لاعداد معلم العلوم للتلاميذ المكفوفين للمرحلتين الاعدادية والثانوية ما تضمنته نتائج الدراسات والبحوث التى توفرت لدى الباحث، حيث اشارت دراسة حمدى عطيفة (١٩٨٧) الى ان اعداد معلم العلوم للتلاميذ المكفوفين لايلقى اهتماما كافيا من حيث تدريبه على انطباق استراتيجيات تدريس العلوم لهذه الفئة من التلاميذ وعلى كيفية تطوير الانشطة التعليمية لتتلاءم مع خصائص وحاجات نمو التلاميذ المكفوفين (١) .

واوضحت دراسة ابراهيم شعير (١٩٨٨) ان طرق واساليب التدريس التى يستخدمها معلمو العلوم بمدارس النور ومايتيحونه من أنشطة تعليمية لايتناسب مع مايتطلبه تحقيق اهداف تدريس العلوم للتلاميذ المكفوفين (٢) .

كما اشارت دراسة سميرة أبو زيد (١٩٩١) الى ان معلمى العلوم بمدارس النور يواجهون صعوبة فى تدريس الكثير من الحقائق والمفاهيم العلمية الاساسية للتلاميذ المكفوفين (٣) .

وفضلا عن ذلك فان هناك اهتماما عالميا بضرورة تقويم برامج اعداد معلم التلاميذ المكفوفين، وهذا مايتضح من خلال ماتضمنته نتائج الدراسات الحديثة فى هذا المجال، حيث بين جيمس (James) (١٩٨٣) ان نواحى القصور التى تعاني

---

(١) حمدى أبو الفتوح عطيفة : تطعيم العلوم للمعوقين فى مصر، واقعه، مشكلاته، مقترحات لزيادة فعاليته، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد الثامن، الجزء الرابع، ابريل

١٩٨٧، ص ٢٠٣ - ٢٠٤ .

(٢) ابراهيم محمد شعير : دراسة تقويمية لمناهج العلوم الخاصة بالمعوقين بصريا بمرحلة التطعيم الاساسى، دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة، ١٩٨٨، ص ٢٦٥ .

(٣) سميرة أبو زيد : تقويم منهج المرحلة الثانوية للمكفوفين، المؤتمر العلمى الثالث، رؤية مستقبلية للمناهج فى الوطن العربى، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المجلد الثالث،

الاسكندرية ٤ - ٨ اغسطس، ١٩٩١، ص ١٣٢٩ - ١٣٤٨ .

منها برامج اعداد معلم التلاميذ المكفوفين تستوجب تقويما شاملا لهذه البرامج، واكد على انه يجب العمل من اجل وضع اهداف جديدة وبناء مقررات مطورة لاعداد معلم العلوم للتلاميذ المكفوفين فى ضوء المستحدثات التكنولوجية فى مجال تدريس العلوم للمكفوفين (١) .

كما اوضح المان (Allman) (١٩٨٧) ان برامج الاعداد الحالية لمعلمى التلاميذ المكفوفين تحتاج الى اعادة اصلاح، و اشار الى ضرورة تدريب معلم العلوم على استراتيجيات التدريس المناسبة لطبيعة الاعاقة البصرية، وتنمية مهاراته فى استخدام الوسائل التعليمية والاجهزة الحديثة المستخدمة فى تعليم التلاميذ المكفوفين (٢) .

واشار سيلبرمان (Silberman) (١٩٨٩) فى دراسة مسحية لعدد من برامج اعداد معلم التلاميذ المكفوفين فى بعض الجامعات الامريكية الى ان مستقبل هذه البرامج فى خطر اذا لم يتم تقويمها وتطويرها بحيث يصبح المعلم اكثر قدرة على تحديد وتلبية الحاجات التربوية المتعددة للتلاميذ المكفوفين (٣) . من كل ما تقدم، راي الباحثة انه من الضرورى اعادة النظر فى المقرر الحالى "المناهج وطرق التدريس" المتضمن فى خطة الدراسة بالبعثة الداخلية لاعداد معلم التلاميذ المكفوفين للمرحلتين الاعدادية والثانوية، وذلك فيما يتعلق بمدى اسهام هذا المقرر فى اعداد معلم العلوم للتلاميذ المكفوفين

---

(1) James J. Gallacher : Preparing Science Teacher to Deal with Handicapped students, Science Education, Vol.67, No.4,1983, P.576.

(2) Carol Allman : Implication for the Preparation of Teachers of Visually Impaired Children, Education of the Visually Handicapped, Vol.19, No.1, Spr 1987, P.P 19-25.

(3) Silberman, R., et.al : A Profile of Teacher Education. The Future of of Their Personnal Preparation Programs for Serving Visually Handicapped Children and Youth , Journal of Visual Impairment and Blindness, Vol.83, No.3, Mar 1989, P.P.150-155

للمرحلة الاعدادية، ووضع هذا المقرر تحت منظار البحث العلمى للتعرف على جوانب القوة وجوانب الضعف به، وتحديد الاهداف التى ينبغى ان تتوافر فيه، وتقديم التوصيات والمقترحات التى يمكن ان تسهم فى تطويره، وذلك من اجل رفع مستوى الاعداد المهني لمعلم العلوم للتلاميذ المكفوفين، الامر الذى يؤدي بدوره الى رفع مستوى التبطين لدى هذه الفئة من التلاميذ .

ولقد اقتصر الباحث على تقويم مقرر "المناهج وطرق التدريس" حيث انه متخصص فى ميدان تدريس العلوم للتلاميذ المكفوفين، وحتى يفسح المجال امام اجراء دراسات تستهدف تقويم ما تتضمنه خطة الدراسة بالبعثة الداخلية لاعداد معلم المكفوفين من مقررات دراسية اخرى.

### مشكلة البحث :

تتلخص مشكلة البحث فى تقويم مقرر " المناهج وطرق التدريس " \* المتضمن فى خطة الدراسة للبعثة الداخلية لاعداد معلم التلاميذ المكفوفين للمرحلتين الاعدادية والثانوية والتي تنظمها وتشرف عليها وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع برج النور للدراسات التخصصية التابع للمركز النموذجي لرعاية وتوجيه المكفوفين، وذلك للوقوف على مدى اسهام هذا المقرر فى اعداد معلم العلوم للتلاميذ المكفوفين للمرحلة الاعدادية، وذلك فى ضوء الاهداف التى ينبغى توافرها فى المقرر، ومن ثم تحديد جوانب القوة وجوانب الضعف فيه والصعوبات التى قد تحول دون تحقيق الاهداف المرجوة منه، وتقديم المقترحات التى يمكن ان تسهم فى التغلب على نواحي القصور والنهوض بمستوى اعداد معلم العلوم لهذه الفئة من التلاميذ .

ويحاول الباحث التحقق من ذلك من خلال الاجابة على التساؤل الرئيسى

التالى :

الى اى مدى يسهم المقرر الحالى "المناهج وطرق التدريس" -المتضمن فى

خطة الدراسة للبعثة الداخلية لاعداد معلم التلاميذ المكفوفين للمرحلتين

---

\* مقرر "المناهج وطرق التدريس" المتضمن فى خطة الدراسة للبعثة الداخلية

للعام الدراسى ٩٢-١٩٩٣ والذي مازال مستخدما حتى وقت اجراء هذا البحث.

الاعدادية والثانوية - فى اعداد معلم العلوم للتلاميذ المكفوفين للمرحلة  
الاعدادية ؟

ويندرج تحت هذا التساؤل الرئيسى التساؤلات الفرعية التالية :

١ - ما الاهداف التى ينبغى توافرها فى مقرر "المناهج وطرق التدريس"  
ليتلاءم مع متطلبات اعداد معلم العلوم للتلاميذ المكفوفين للمرحلة  
الاعدادية ؟

٢ - ما مدى ارتباط محتوى المقرر الحالى "المناهج وطرق التدريس"  
بالاهداف المرجوة منه ليتلاءم مع متطلبات اعداد معلم العلوم للتلاميذ  
المكفوفين للمرحلة الاعدادية ؟

٣ - ما مدى اسهام المقرر الحالى "المناهج وطرق التدريس" وما يرتبط به  
من طرق تدريس وانشطة تعلم ووسائل تعليمية واساليب تقويم استخدمت  
فى تدريس هذا المقرر فى تحقيق الاهداف المرجوة منه ليتلاءم مع  
متطلبات اعداد معلم العلوم للتلاميذ المكفوفين للمرحلة الاعدادية ؟

٤ - ما الصعوبات التى قد تحول دون تحقيق الاهداف المرجوة من مقرر "المناهج  
وطرق التدريس" ليتلاءم مع متطلبات اعداد معلم العلوم للتلاميذ  
المكفوفين للمرحلة الاعدادية ؟

٥ - ما مدى نجاح معلمى العلوم بمدارس النور للمرحلة الاعدادية فى تحقيق  
الاهداف المرجوة من مقرر "المناهج وطرق التدريس" ليتلاءم مع متطلبات  
اعدادهم ؟

٦ - ما التوصيات التى يمكن ان تسهم فى تطوير المقرر الحالى "المناهج  
وطرق التدريس" ليتلاءم مع متطلبات اعداد معلم العلوم للتلاميذ  
المكفوفين للمرحلة الاعدادية ؟

### أهمية البحث :

١ - من الصعوبات التى تواجه عملية اعداد معلم العلوم للتلاميذ المكفوفين  
فى مصر قلة المعلومات التى يمكن أن تساعد المسؤولين عن تخطيط  
وتنفيذ برامج اعداد المعلم لهذه الفئة من التلاميذ، ومن ثم فان  
ما يعرضه الباحث من الاتجاهات العالمية السائدة فى برامج اعداد معلم

المكفوفين، والنظم التعليمية الخاصة بالتلاميذ المكفوفين يمكن ان يسهم فى تقديم ما يفيد هذا المجال وذلك بالاسلوب الذى يتلاءم مع طبيعة وامكانات البيئة المصرية .

٢ - تحديد الاهداف التى ينبغى توافرها فى مقرر " المناهج وطرق التدريس " ليتلاءم مع متطلبات اعداد معلم العلوم للتلاميذ المكفوفين يمكن ان يفيد اللجان المتخصصة المسؤولة عن تطوير خطة الدراسة بالبعثة الداخلية لاعداد معلم المكفوفين فى تطوير المقررات الحالية، كما يمكن ان يفيد معلمى العلوم فى التعرف على طرق واساليب تدريس العلوم الملائمة للتلاميذ المكفوفين وما يرتبط بها من وسائل تعليمية وانشطة مصاحبة واساليب تقويم تتناسب مع خصائص وحاجات نمو هؤلاء التلاميذ .

### حدود البحث :

يقترن البحث الحالى على تقويم مقرر " المناهج وطرق التدريس " المتضمن فى خطة الدراسة بالبعثة الداخلية لاعداد معلم المكفوفين للمرحلتين الاعدادية والثانوية للعام الدراسى ٩٢-١٩٩٣، وذلك فيما يتطرق بمدى اسهامه فى اعداد معلم العلوم للتلاميذ المكفوفين للمرحلة الاعدادية من حيث الاهداف العامة والخاصة للمقرر، والطرق والاساليب والوسائل التعليمية وانشطة التعلم واساليب التقويم المتبعة فى تدريس المقرر .

### ادوات البحث :

تم الاعتماد على الادوات التالية :

١ - قائمة بالاهداف التى ينبغى توافرها فى مقرر " المناهج وطرق التدريس " ليتلاءم مع متطلبات اعداد معلم العلوم للتلاميذ المكفوفين للمرحلة الاعدادية .

٢ - استبيان لمعلمى العلوم الحاصلين على البعثة الداخلية حول مدى اسهام مقرر " المناهج وطرق التدريس " وما يرتبط به من طرق تدريس وانشطة

تعلم ووسائل تعليمية واساليب تقويم اتبعت فى تدريس المقرر فى تحقيق الاهداف المرجوة من هذا المقرر ليتلاءم مع متطلبات اعدادهم ،  
والمصعوبات التى قد تحول دون تحقيق هذه الاهداف .

٣ - بطاقة ملاحظة اداء معلمى العلوم بمدارس النور للمرحلة الاعدادية ،  
للتحقق من مدى نجاحهم فى تحقيق الاهداف المرجوة من مقرر " المناهج  
وطرق التدريس " ليتلاءم مع متطلبات اعدادهم .

### عينة البحث :

شملت عينة البحث جميع معلمى العلوم الحاصلين على البعثة الداخلية  
لاعداد معلمى التلاميذ المكفوفين للمرحلتين الاعدادية والثانوية والعاملين  
على مستوى جميع مدارس النور فى جمهورية مصر العربية ويبلغ عددهم (١٢)  
معلما ومعلمة ، اضافة الى (٦) من معلمى العلوم غير الحاصلين على البعثة  
الداخلية ويعملون بعدد من مدارس النور\* .

### منهج البحث :

اعتمد الباحث على المنهج الوصفى التحليلى وقد تم استخدامه فى :  
١ - تحديد الاهداف التى ينبغى توافرها فى مقرر " المناهج وطرق التدريس "  
ليتلاءم مع متطلبات اعداد معلم العلوم للتلاميذ المكفوفين للمرحلة  
الاعدادية .

٢ - تقويم المقرر الحالى "للمناهج وطرق التدريس " وما يرتبط به من طرق  
تدريس وانشطة تعلم ووسائل تعليمية واساليب تقويم اتبعت فى تدريس  
المقرر .

### اجراءات البحث :

للاجابة على الاسئلة التى تحددت فيها مشكلة البحث، اتبع الباحث  
الاجراءات التالية :

اولا : بالنسبة لتحديد الاهداف التى ينبغى توافرها فى مقرر "المناهج وطرق التدريس" ليتلاءم مع متطلبات اعداد معلم العلوم للتلاميذ المكفوفين للمرحلة الاعدادية، تم ذلك على النحو التالى :

ا - الاستعانة بالدراسات والبحوث العلمية وكتابات المتخصصين التى تناولت الاتجاهات العالمية السائدة فى اعداد معلم العلوم للتلاميذ المكفوفين وطبيعة ادواره فى العملية التعليمية، واستعراض الرؤى التربوية التى تناولت ما ينبغى ان يكون عليه محتوى برنامج الاعداد وبخاصة فيما يتعلق بمجالات المعرفة الرئيسية التى ينبغى ان يشتمل عليها مقرر " المناهج وطرق التدريس " .

ب - الاستعانة بالدراسات والبحوث والمراجع العلمية التى تناولت خصائص وسمات التلاميذ المكفوفين الجسمية والعقلية واللغوية والاجتماعية، وحاجات نموهم المختلفة .

ج - الاستعانة بالدراسات والبحوث والمراجع العلمية التى تناولت بالدراسة والتحليل اهداف تدريس العلوم للتلاميذ المكفوفين والطرق والاساليب الملائمة فى تدريسها لهذه الفئة من التلاميذ والاعتبارات الخاصة التى ينبغى على معلم العلوم مراعاتها فى هذا المجال .

د - آراء الاساتذة المتخصصين فى المناهج وطرق تدريس العلوم، وتربية وتعليم المكفوفين، وعلم النفس، وآراء المعلمين ذوى الخبرة فى تدريس العلوم بمدارس النور، والذى اتيح للباحث اجراء العديد من المقابلات الشخصية معهم اثناء التحاقه بالبعثة الداخلية للعام الدراسى ٩٢ - ١٩٩٣، تم خلالها مناقشة موضوعات المقرر الحالى، وما ينبغى ان يتوافر به من اهداف ليتلاءم مع متطلبات اعداد معلم العلوم للتلاميذ المكفوفين للمرحلة الاعدادية .

هـ - تضمين الاهداف المقترحة فى استطلاع للرأى تم عرضه على لجنة من المحكمين من اساتذة المناهج وطرق تدريس العلوم، وعلم النفس، والخبراء والمتخصصين فى تربية وتعليم المكفوفين للتأكد من شمول ودقة وموضوعية هذه الاهداف، وفى ضوء آراء السادة المحكمين تم وضع القائمة فى صورتها النهائية .

ثانياً : بالنسبة لتحديد مدى ارتباط محتوى المقرر الحالي "للمناهج وطرق التدريس" بالاهداف المرجوة منه لينتلاهم مع متطلبات اعداد معلم العلوم للتلاميذ المكفوفين للمرحلة الاعدادية والتي تم التوصل اليها فى "اولاً" استخدم الباحث اسلوب تحليل المحتوى، وقد تم ذلك على النحو التالى :

- ا - دراسة طبيعة تحليل المحتوى واهدافه وروابطه واجراءات استخدامه كما وردت فى المراجع والكتابات المتخصصة، بهدف التعرف على الاجراءات المناسبة فى تحليل محتوى مقرر "المناهج وطرق التدريس".
- ب - التعريف بعينة التحليل.
- ج - تحديد فئات التحليل.
- د - اختيار وحدة التحليل.
- هـ - تكوين استمارة التحليل والتأكد من صدقها.
- و - اجراء عملية التحليل وحساب ثبات التحليل.
- ز - تبويب وجدولة نتائج التحليل وتفسيرها.

ثالثاً : بالنسبة لتحديد مدى اسهام المقرر الحالي "للمناهج وطرق التدريس" وما يرتبط به من طرق تدريس وانشطة تعلم ووسائل تعليمية واساليب تقويم استخدمت فى تدريس المقرر فى تحقيق الاهداف المرجوه منه، وكذلك المعوقات التى قد تحول دون تحقيق هذه الاهداف، تطلب ذلك اعداد استبيان لمعلمى العلوم الحاصلين على البعثة الداخلية، وفى سبيل ذلك قام الباحث بما يلى :

- ا - تضمين الاستبيان كل ما يمكن ان يؤثر على تحقيق الاهداف المرجوة من المقرر.
- ب - عرض الاستبيان على لجنة من المحكمين للتأكد من سلامة اعداده وتنظيمه وشموله.
- ج - التجريب الاستطلاعى للاستبيان والتأكد من صدقه.
- د - تطبيق الاستبيان وحساب ثباته.
- هـ - رصد النتائج وتحليلها احصائياً وتفسيرها.

رابعاً : بالنسبة لتحديد مدى نجاح معلمى العلوم بمدارس النور للمرحلة الاعدادية فى تحقيق الاهداف المرجوة من مقرر "المناهج وطرق التدريس"

ليتلاءم مع متطلبات اعدادهم ، تتطلب ذلك اعداد بطاقة ملاحظة لاداء مطمى

العلوم ، وفى سبيل ذلك قام الباحث بما يلى :

ا - تحديد الهدف من اعداد البطاقة .

ب - تحديد الجوانب المراد ملاحظتها وتحليل تلك الجوانب الى مكوناتها

الفرعية .

ج - صياغة تلك المكونات فى صورة سلوكيات يمكن ملاحظتها .

د - التجريب الاستطلاعى للبطاقة للتأكد من صدقها وحساب ثباتها .

هـ - تطبيق بطاقة الملاحظة .

و - رصد النتائج وتحليلها احصائيا وتفسيرها .

خامسا : فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج تقويم مقرر "المناهج وطرق التدريس "

قدم الباحث مجموعة من التوصيات تشتمل على الاهداف العامة والخاصة

المقترحة للمقرر، وطرق التدريس وانشطة التعلم والوسائل التعليمية

واساليب التقويم التى يمكن استخدامها فى تدريس المقرر بما يتلاءم مع

متطلبات اعداد مطم العلوم للتلاميذ المكفوفين للمرحلة الاعدادية .

## مصطلحات البحث :

### المعوق بصريا (الكفيف) :

ورد فى اللغة العربية الفاظ عديدة للتعريف بالشخص فاقد البصر، فنجد

كلمة الاعمى، والاكمه، والضرير، والعاجز، والكفيف، وهذه الالفاظ وان كانت

تختلف اختلافات بسيطة فى دلالاتها، فهى تتفق فى ارتباطها بالشخص فاقد

البصر .

فكلمة الاعمى مأخوذة من اصل مادتها وهى العماء، أى الضلالة وتعنى فقد

البصر (١) .

وكلمة الضرير تعنى الاعمى ايضا، فالضرارة هى العمى، والرجل الضرير

هو الرجل الذى فقد بصره، والكلمة مأخوذة من الضر، وهو سوء الحال، اما فى

---

(١) ابراهيم انيس وآخرون : معجم اللغة العربية "المعجم الوسيط" ، دار

بدن الشخص او فى نفسه، واما فى حالة ظاهرة من قلة مال اوجاه (١) .  
وكلمة الاكمه مأخوذة من الكمه، والكمه هو العمى قبل الولادة، اى الذى  
يولد اعمى مظلوس العينين (٢) .

وكلمة العاجز يشيع استخدامها بين العامة، حيث يطلقونها على الكفيف  
لملاحظتهم انه قد عجز عن عمل الاشياء التى يستطيع المبصر عملها، وهى من  
العجز، اى التأخر عن الشئ، وهى ضد القدرة، والعجز سميت بذلك الاسم  
لعجزها عن القيام بكثير من الامور (٣) .

اما كلمة الكفيف فتعنى من "كف بصره اى عمى"، واصلهامن الكف ومعناها  
المنع (٤) .

ويتفق المتخصصون على ان لفظ الكفيف هو اصح هذه المسميات لغويا  
وواقعا ولايسىء الى شخصية فاقد البصر . ولوضع تعريف اجرائى يتسق وطبيعة  
البحث الحالى، يستعرض الباحثة مفهوم الكفيف من جهات النظر الطبية  
والتربوية ، حيث انه لا يوجد تعريف عالمى متفق عليه لمصطلح الكفيف، وانما  
تعددت التعريفات فى ضوء ماتراه كل دولة فى اطار تقييمها لما يمكن ان  
تقدمه للكفيف من خدمات تربوية وتعليمية واجتماعية وتأهيلية .

#### الكفيف من وجهة النظر الطبية :

فى الولايات المتحدة الامريكية يعد الشخص كفيفا من الناحية الطبية  
اذا لم تزد حدة ابصاره المركزية باستخدام مقياس سنلن\* عن ٢٠/٢٠٠ فى

(١) المرجع السابق : ص ٧٩٩ .

(٢) المرجع السابق : ص ٥٣٧ - ٥٣٨ .

(٣) المرجع السابق : ص ٥٨٥ .

(٤) جبران مسعود : معجم الرائد، دار العلم للملايين، ط٢، بيروت،

١٩٦٧، ص ١٢٥ .

\* مقياس سنلن يستخدم لتحديد درجة حدة الابصار فى صورة كسر، فدرجة  
الابصار التى تساوى ٢٠/٢٠٠ قدم (٦/٦٠ متر) تعنى ان الجسم الذى يمكن ان  
يراه الشخص عادى الابصار على بعد ٢٠٠ قدم (٦٠ متر) يجب تقريبه الى  
مسافة ٢٠ قدم (٦ امتار) حتى يمكن للشخص الكفيف ان يراه .

كلتا العينين او فى العين الاقوى بعد العلاج والتصحيح بالنظارات الطبية ، مع وجود قصور فى مجال الرؤية بحيث لايزيد مجال الرؤية عنده عن ٢٠ درجة (١) .

وتختلف درجة الابصار التى يعتبر عندها الفرد كفيفا فى دول اخرى، حيث تكون (٢٥/١) فى المانيا وسويسرا، و (٢٠/١) فى بلجيكا وبريطانيا وفرنسا، و (٢٠/٤) فى الدنمارك، و (١٠/١) فى بلغاريا وكندا وايطاليا (٢) .  
وتأخذ جمهورية مصر العربية فى تعريف الكفيف بشرطين اساسيين هما: (٣)  
١ - فقد البصر التام .

٢ - حدة ابصار تقل عن ٦٠/٦ بالعينين معا او بالعين الاقوى بعد العلاج والتصحيح بالنظارة الطبية .  
الكفيف من وجهة النظر التربوية :

يعرف شول (Scholl) الكفيف بأنه "الشخص الذى تكون اعاقته البصرية على درجة من الحدة بحيث تتعارض مع قدرته على التعلم من خلال حاسة الابصار والتى من الممكن ان يصحبها مشكلات جسمية وعقلية واجتماعية وانفعالية" (٤) .

ويعرف باتمان (Bateman) الكفيف بأنه " الشخص الذى لايستطيع القراءة بالاحرف العادية، ويستخدم طريقة برايل فى القراءة والكتابة" (٥) .  
ويبرز تعريف بالدوين (Baldwin) الاسباب التى قد تؤدى الى كف البصر،

---

(1) Geraldine T. Scholl, Op. Cit, P.26.

(٢) محمد عبد المؤمن حسين : سيكولوجية غير العاديين وتربيتهم، دار الفكر الجامعى، ط٢، الاسكندرية، ١٩٨٦، ص ٢٨ .

(٣) وزارة التربية والتعليم، مكتب الوزير، قرار وزارى رقم (٣٧) بتاريخ ١٩٩٠/١/٢٨، مرجع سابق، ص ١٦ .

(4) Geraldine T. Scholl, Op. Cit, p.29.

(5) Samuel A. Kirk & James J. Gallacher, Educating Exceptional Children (Boston : Houghton Mifflin Comp., Third Edition, 1979),P.238.

فيعرف الكفيف بأنه الشخص الذى لديه نقص واضح فى القدرة على الاستجابة للمثيرات البصرية بصورة كلية أو جزئية، وقد يكون ذلك نتيجة لجرح أو لاصابة فى الجهاز البصرى كالاصابة فى الشبكية وملحقاتها، أو فى العصب البصرى أو فى مراكز الابصار فى المخ أو فى الوصلات العصبية الخاصة بالابصار(١) .

ووفقا للتعريف الذى اقرته هيئة اليونسكو فان الكفيف هو الشخص الذى يعجز عن استخدام حاسة البصر فى الحصول على المعرفة والطم(٢) . ويعرف الكفيف من الناحية التربوية ايضا بأنه "الشخص الذى تنعدم لديه القدرة على الابصار، او تقل حدة ابصاره عن ٦/٦ فى العين الاقوى بعد العلاج والتصحيح بالنظارة الطبية، ولايستطيع قراءة الكتابة العادية للمبصرين او المكتوبه بخط كبير لضعاف البصر، ويجد صعوبة فى التكيف مع المبصرين ولايستطيع متابعة الدراسة فى المدارس العادية او مدارس ضعاف البصر بنجاح(٣) .

وفى مصر حدد القرار الوزارى رقم (٣٧) لسنة ١٩٩٠ تعريف الكفيف بأنه " الشخص الذى فقد حاسة الابصار او كان بصره من الضعف بدرجة يحتاج معها الى اساليب تعليمية لاتعتمد على استخدام البصر، ولايستطيع التعامل البصرى مع مستلزمات الحياة اليومية بالقدر الذى يتيح له الاخذ والعطاء فى يسر

---

(١) فاروق السيد عبد السلام : المعوقون، تصنيفهم وخصائصهم الشخصية، مجلة كلية التربية، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية،

اكتوبر، (١٩٨١)، ص ١٨ .

(٢) مصطفى فهمى : سيكولوجية الاطفال غير العاديين، مكتبة مصر، القاهرة،

١٩٦٥ ، ص ١٢ .

(٣) المركز النموذجى لرعاية وتوجيه المكفوفين، برج النور للدراسات التخصصية، "تعريف العمى"، تقرير غير منشور، غير مؤرخ،

القاهرة، ص ١٢ .

وكفاءة نسبية" (١) .

والباحث يقصد بالمعوق بصريا فى هذه الدراسة (الكفيف) " وهو من فقد القدرة على الابصار تماما، او من تنقل حدة ابصاره عن ٦٠/٦ فى كلتا العينين، او فى العين الاقوى بعد العلاج والتصحيح بالنظارات الطبية، ولايعانى من اية اعاقه اضافية، ويتلقى تطيمه بمدارس النور التابعة لادارة التربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم " .

---

(١) وزارة التربية والتعليم، مكتب الوزير، قرار وزارى رقم (٣٧) بتاريخ